

# الأبعاد المكانية للتنمية الزراعية في محافظة بابل

الباحثة

عهدود عبد الزهرة محسن  
جامعة الكوفة - كلية الآداب  
ohoodabdulzahramohsin@gmail.com

الاستاذ الدكتور

محمد جواد عباس شبيع  
جامعة الكوفة - كلية الآداب  
Mohammed.shibaa@uokufa.edu.iq

الخلاصة :-

يعد الانتاج الزراعي الركيزة الاساسية لبناء الاقتصاد الوطني وركناً مهماً من اركان الدخل القومي ، ولا يمكن نجاح اي من عمليات التنمية مالم تعتمد تنمية هذا القطاع في المرتبة الاولى، لذا بات من الضرورة الاهتمام به والتخطيط لتحقيق معدلات تنمية تفوق معدلات النمو السكاني المتزايدة من خلال توفير الغذاء والكساء لأفراد المجتمع ، وتوفير المواد الخام اللازمة للقطاعات الاقتصادية الاخرى ناهيك عن توفير الكثير من فرص العمل ، وأن دراسة الواقع الزراعي في منطقة الدراسة والإلمام بكافة الظروف المحيطة به يعد جزءاً من خصائص المكانة الاقتصادية ويساعد على معرفة مدى التطور والعجز الذي أصاب هذا القطاع ليتسنى رسم سياسات مكانية تتجاوز الإخفاقات والتحديات وتوظيف الإمكانيات للنهوض بهذا القطاع ووضعه في المكان السليم على طريق التنمية.

## Spatial dimensions of agricultural development in the province of Babylon

The researcher  
Ohood Abdul-Zahra Mohsin

Prof. Dr Mohammed Jawad Abbas Shebaa  
University of Kufa / College of Arts

University of Kufa / College of Arts

Abstract

Agricultural production is the mainstay of building the national economy and an important pillar of the national income, and none of the development processes can succeed unless the development of this sector is adopted in the first place. And clothing for members of society, and the provision of raw materials needed for other economic sectors, not to mention providing a lot of job opportunities, and that studying the agricultural reality in the study area and being familiar with all the surrounding conditions is part of the characteristics of the economic position and helps to know the extent of development and deficit that afflicted this sector in order to formulate policies Spatial beyond failures and challenges and employ the possibilities to advance this sector and put it in the right place on the path of development.

**Key words** : agricultural planning , agricultural development, grain crops, horticultural crops, vegetable crops, Animal Production

## المقدمة

يحتل القطاع الزراعي مكانة اقتصادية متميزة في هيكل البنيان الاقتصادي لأي إقليم ، فهو القطاع الإنتاجي الذي يؤمن الغذاء للسكان وبالتالي فهذه الحرفة هي التي تقوم بالدور المحوري في تحقيق الأمن الغذائي ، كما ان هذا القطاع يمثل احد الأنشطة التي تؤمن فرص العمل المنتج لفئة من السكان الا وهي فئة المزارعين ، كما يلعب هذا النشاط دوراً مهماً في تحسين مستويات معيشة السكان وخلق مصادر دخل حقيقية للإقليم ، فضلا عن امكانيته لتوطن الكثير من المشاريع التنموية أهمها المشاريع الصناعية .

**أولاً : مشكلة البحث** : تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

- ١- كيف يسهم القطاع الزراعي في التنمية الاقليمية في محافظة بابل ؟
- ٢- ما هو التوزيع الجغرافي للنشاط الزراعي (النباتي والحيواني) في محافظة بابل؟

**ثانياً : فرضية البحث** :

- ١- قلة إسهام النشاط الزراعي في التنمية الاقليمية في المحافظة .
- ٢- يوجد تباين مكاني للنشاط الزراعي في محافظة بابل .

**ثالثاً : منهجية البحث** :

اعتمدت الدراسة على الاساليب العلمية البحثية منها المناهج الخاصة بالجغرافية كالمنهج الوظيفي ، والمنهج الوصفي . فضلاً عن اعتماد الدراسة على المصادر المكتبية التي تغني البحث ، كذلك الاعتماد على المشاهدات الميدانية في البحث .

## رابعاً : هدف البحث :

التعرف على واقع القطاع الزراعي في المحافظة ، والاهتمام به لتحقيق معدلات تنمية تفوق معدلات النمو السكاني المتزايدة من خلال توفير الغذاء والكساء لأفراد المجتمع .

## خامساً: الكلمات المفتاحية :

التخطيط الزراعي ، التنمية الزراعية، محاصيل الحبوب، محاصيل البستنة، محاصيل الخضروات ، الانتاج الحيواني .

## سادساً : موقع ومساحة منطقة الدراسة :

تقع محافظة بابل في المنطقة الوسطى من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، أذ تحدها من الشمال العاصمة بغداد والى الشمال الغربي محافظة الأنبار والى الغرب محافظة كربلاء المقدسة والى الجنوب محافظتي النجف الأشرف والقادسية والى الشرق محافظة واسط . خريطة (١) ، وهي بهذا التحديد المكاني واحدة من محافظات الفرات الأوسط ، وتضم محافظة بابل (٦ وحدة ادارية) منها (٤ مراكز اقليمية) و (١٢ ناحية) . اما فلكيا فهي تقع بين دائرتي عرض (٣٢° - ٣٠° - ٣٢°) شمالاً ، وبين خطي طول (٤٤° - ٤٥° - ٤٤°) شرقاً. اما مساحتها فتبلغ (٥١١٩ كم<sup>٢</sup>) وتشكل نسبة (١,٢%) من اجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥٢٤٤ كم<sup>٢</sup>) .

وتصنف الانشطة الزراعية في منطقة الدراسة الى صنفين رئيسيين هما :-

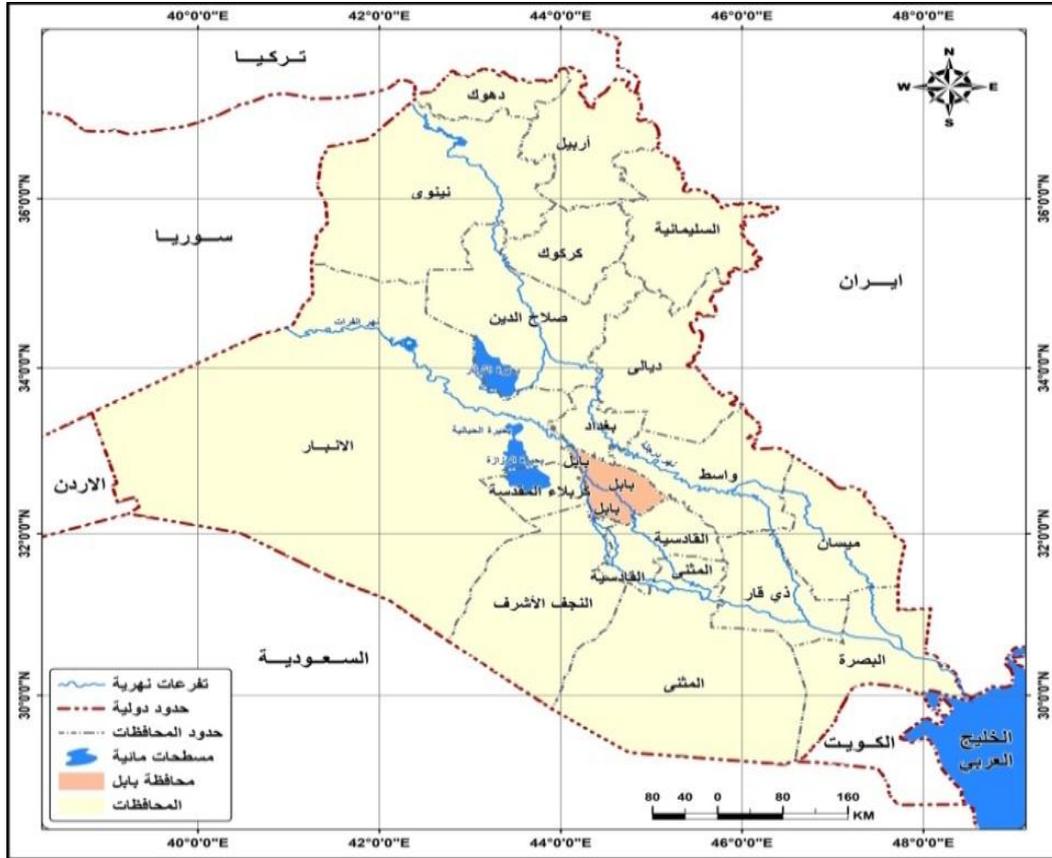
## ١- النشاط الزراعي للانتاج النباتي

يعد الانتاج الزراعي النباتي من أهم مرتكزات التنمية الزراعية كونه يلعب دوراً بارزاً في الانتاج الزراعي ومن ثم تحقيق الدخل فضلاً عن أهميته في تحقيق الامن الغذائي للإقليم .

بلغ اجمالي المساحات المزروعة في المحافظة حوالي (٧٦٣٧٥٤ دونم) دونم لسنة ٢٠٠٧ ، وازدادت المساحات الزراعية في عموم المحافظة إلى حوالي (٩٦٥٨٤٠) دونم لسنة ٢٠٢١ مثلت ما نسبته (٤٧,١٦%) من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (٥١١٩) كم<sup>٢</sup> اي ما يعادل حوالي (٢٠٤٧٦٠٠) دونم جدول (١) ، وتتباين هذه المساحة من وحدة إدارية لأخرى، فقد احتلت ناحية المشروع المرتبة الأولى زراعياً بنسبة (١٨,١٩%) من إجمالي المساحة المزروعة في المحافظة، تأتي بعدها في المرتبة الثانية ناحية المدحتية وواقع (١٣,٤٦%) ، واحتلت ناحية الشوملي المرتبة الثالثة بنسبة (٨,٣٢%) ، فيما جاءت النسب متقاربة في كل من ( ناحية الأمام ، ناحية النيل ، ناحية الإسكندرية، مركز المحاويل ، ناحية سدة الهندية ) بواقع

## خريطة (١)

## موقع محافظة بابل من العراق



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، قسم إنتاج الخرائط ، الخريطة الادارية للعراق لسنة ٢٠١٩

(٦,٧٣% ، ٦,٦٣% ، ٦,٦١% ، ٦,٤٨% ، ٦,٣٢%) على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة في المحافظة ، وحصلت كل من (ناحية الكفل ، ناحية ابي غرق ، ناحية القاسم ، الطليعة ، ) على المراتب التالية بنسب (٥,٦٨% ، ٥,٣٨% ، ٥,٠٧% ، ٤,٠١%) على التوالي ، وكانت المراتب الأخيرة في نسب المساحة المزروعة حصة كل من ( مركز الحلة ، مركز الهاشمية ، مركز المسيب ) بنسب ( ١,٣٩% ، ٢,١١% ، ٣,٦٢%) الجدول (٢) وشكل (١)، وسبب حصول مراكز الأفضية على المراتب الأخيرة زراعيا وذلك لأنها من المركز الحضرية في المحافظة وبسبب الزحف العمراني على اطراف مركز الحلة والتي كانت تعد من افضل الأراضي الزراعية فضلا عن عدم وجود ريف في مراكز الهاشمية والمسيب . أما على مستوى نسبة المساحة المزروعة في كل وحدة إدارية من مجموع مساحتها الكلية فقد استحوذت كل من (مركز المسيب ، ناحية المدحتية ، ناحية الأمام ، ناحية الكفل) على المراتب الأولى بواقع (٧٧,٤٢% ، ٧٦,١١% ، ٧٢,٢٢% ، ٧١,٧٥%) على التوالي من مجموع المساحة الكلية

، تلاها كل من (ناحية سدة الهندية ، ناحية المشروع ، مركز المحاويل ، ناحية النيل ، مركز الهاشمية ) بنسب ( ٥٩,٣٤ % ، ٥٢,٦٥ % ، ٥٢,٦٤ % ، ٥١,٩٥ % ) على التوالي ، لذا يعد النشاط الزراعي النشاط البارز لهذه الوحدات الإدارية والتي تتميز بخصائص جغرافية (طبيعة وبشرية) أهمها خصائص التربة والمناخ والسكان ، فيما نجد كل من ناحية (الإسكندرية ، الشوملي ، القاسم ، الطليعة ) بلغت نسبة المساحة المزروعة حوالي ( ٤١,٣١ % ، ٤٠,٣٤ % ، ٣٧,٤٥ % ، ٣٣,٠٢ % ) على التوالي ، في حين بلغت نسب

جدول (١) المساحات المزروعة والكلية لمحافظة بابل لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)

السنة	المساحات المزروعة/دونم	النسبة	المساحة الكلية /دونم
٢٠٠٧	٧٦٣٧٥٤	٣٧,٢	٢٠٤٧٦٠٠
٢٠٢١	٩٦٥٨٤٠	٤٧,١٦	٢٠٤٧٦٠٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢١.

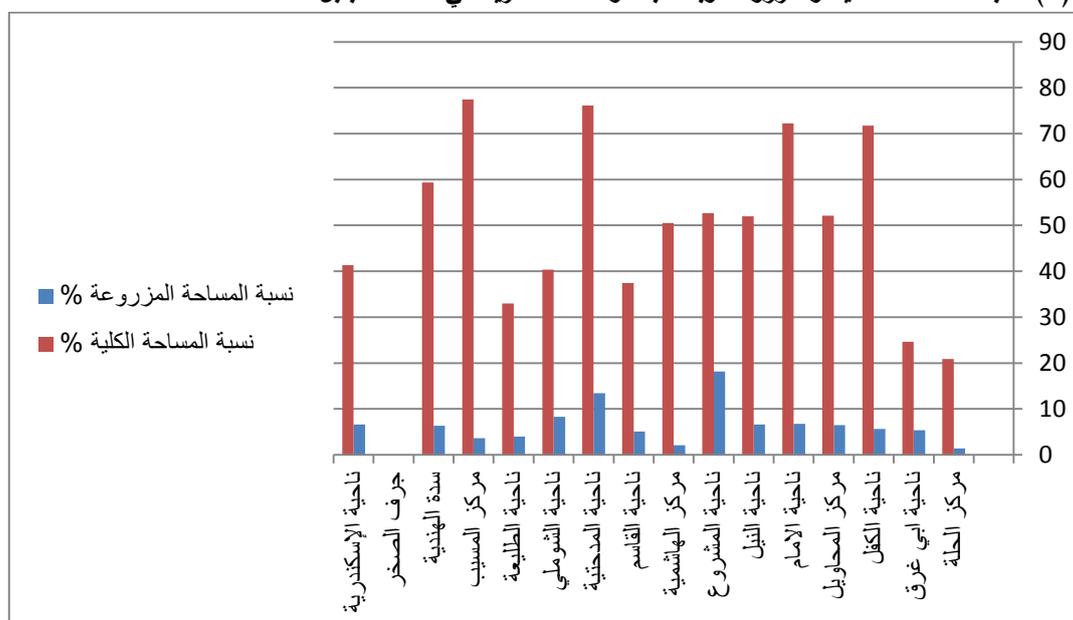
المساحات المزروعة في مركز الحلة وناحية ابي غرق نحو (٢٤,٦٧ % ، ٢٠,٩٠ % ) على التوالي من مجموع المساحة الكلية جدول (٢) وشكل (١) .

جدول (٢) المساحة الكلية والمزروعة بحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

ت	الوحدات الإدارية	المساحة الكلية /دونم	المساحة كم <sup>٢</sup>	المساحة المزروعة /دونم	نسبة المساحة المزروعة %	نسبة المساحة الكلية %
١	مركز الحلة	٦٤٤٠٠	١٦١	١٣٤٦٠	١,٣٩	٢٠,٩٠
٢	ناحية ابي غرق	٢١٠٤٠٠	٥٢٦	٥١٩١٦	٥,٣٨	٢٤,٦٧
٣	ناحية الكفل	٧٦٤٠٠	١٩١	٥٤٨١٩	٥,٦٨	٧١,٧٥
٤	مركز المحاويل	١٢٠٠٠٠	٣٠٠	٦٢٥٧٢	٦,٤٨	٥٢,١٤
٥	ناحية الامام	٩٠٠٠٠	٢٢٥	٦٥٠٠٠	٦,٧٣	٧٢,٢٢
٦	ناحية النيل	١٢٣٢٠٠	٣٠٨	٦٤٠٠٠	٦,٦٣	٥١,٩٥
٧	ناحية المشروع	٣٣٣٦٠٠	٨٣٤	١٧٥٦٢٦	١٨,١٩	٥٢,٦٥
٨	مركز الهاشمية	٤٠٤٠٠	١٠١	٢٠٣٩٦	٢,١١	٥٠,٤٩
٩	ناحية القاسم	١٣٠٨٠٠	٣٢٧	٤٨٩٨٩	٥,٠٧	٣٧,٤٥
١٠	ناحية المدحتية	١٧٠٨٠٠	٤٢٧	١٣٠٠٠٠	١٣,٤٦	٧٦,١١
١١	ناحية الشوملي	١٩٩٢٠٠	٤٩٨	٨٠٣٦٥	٨,٣٢	٤٠,٣٤
١٢	ناحية الطليعة	١١٧٢٠٠	٢٩٣	٣٨٦٩٩	٤,٠١	٣٣,٠٢
١٣	مركز المسيب	٤٥٢٠٠	١١٣	٣٤٩٩٢	٣,٦٢	٧٧,٤٢
١٤	سدة الهندية	١٠٢٨٠٠	٢٥٧	٦١٠٠٠	٦,٣٢	٥٩,٣٤
١٥	جرف الصخر	٦٨٠٠٠	١٧٠	-	-	-
١٦	ناحية الإسكندرية	١٥٥٢٠٠	٣٨٨	٦٣٨٢٦	٦,٦١	٤١,٣١
	المجموع	٢٠٤٧٦٠٠	٥١١٩	٩٦٥٦٦٠	١٠٠	٧٤,١٦

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل، قسم الإحصاء الزراعي ، بيانات (غير منشورة)، لسنة ٢٠٢٢.

شكل (١) نسبة المساحة الكلية والمزروعة وبحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

وستنركز الدراسة على المحاصيل الزراعية الرئيسية في المحافظة لما تمثله من أهمية كبيرة ومؤثرة في التنمية الإقليمية في المحافظة ، وفيما يأتي تفصيل لكل محصول منها :

#### أولاً- محاصيل الحبوب

ان محاصيل الحبوب من اهم المحاصيل الاستراتيجية بحكم اهميتها الغذائية ، فهي مصدراً هاماً للمواد الكربوهيدراتية اللازمة لغذاء الإنسان ، ولها دورها الأساس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك بوصفها الركيزة الأساسية في الأمن الغذائي ، واهمها:

#### أ- محصول القمح

بلغت المساحة المزروعة لمحصول القمح في محافظة بابل حوالي (٢٥٦٦٤٧) دونم لسنة ٢٠٠٧ ، بنسبة (٣,٨%) من اجمالي المساحة المزروعة بهذا المحصول في العراق ، والكمية المنتجة (١٤٣٢٦٢) طن ، وبنسبة (٣,١٥%) من اجمالي الكمية المنتجة بمحصول القمح في العراق للسنة ذاتها جدول (٣) والاشكال (٢) و (٣) ، لتزداد المساحة الزراعية الى (٣,٥٠%) من إجمالي المساحات المزروعة بهذا المحصول في عموم العراق وبالبلغة حوالي (٨٥٧٣٦٨٣) الف دونم .

جدول (٣) المساحات المزروعة بمحصول القمح وكمياته المنتجة في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)

العراق		محافظة بابل		السنة
الانتاج /طن	المساحة /دونم	الانتاج /طن	المساحة /دونم	
٤٥٤٦٨١٤	٦٦٩٤٣٣٨	١٤٣٢٦٢	٢٥٦٦٤٧	٢٠٠٧
٦٢٣٨٣٩٢	٨٥٧٣٦٨٣	٢٩٥٤٦٢	٣٠٠٧٢٠	٢٠٢١

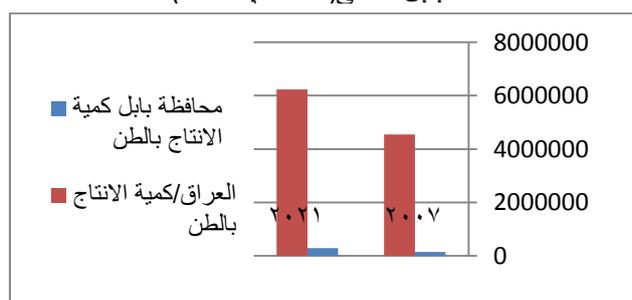
المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢ .

أما نسبة كمية الإنتاج من محصول القمح فقد بلغت (٤,٧٣%) من إجمالي الإنتاج العراق والبالغ حوالي (٦٢٣٨٣٩٢) لسنة ٢٠٢١ .

يلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٢) ، ان نسبة المساحات المزروعة في قضاء المحاويل قد بلغت حوالي (٤٥,٢%) و (٤٩%) لكمية الإنتاج ، وكانت نسبة قضاء الهاشمية من المساحات المزروعة وكمية الإنتاج تقدر حوالي (٣٣,٣%) و (٣١,٥%) على التوالي ، وجاء قضاء المسيب بالمرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة بنسبة (١٠,٨%) فيما بلغت كمية الإنتاج (١٠%) ، فيما شغل قضاء الحلة المرتبة الأخيرة وبنسبة (١٠,٥%) (٩,٥%) على التوالي من المساحات المزروعة وكمية الإنتاج .

شكل (٣)

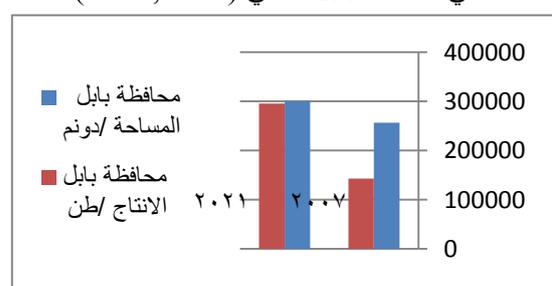
الكميات المنتجة من محصول القمح في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)



المصدر: جدول (٣)

شكل (٢)

المساحات المزروعة بمحصول القمح وكمياته المنتجة في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)



المصدر: جدول (٣)

جدول (٤) المساحات المزروعة وكمية الإنتاج لمحصول القمح وحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	المساحة المزروعة /دونم	النسبة المئوية	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية
قضاء الحلة	٣٢٨٣١	١٠,٥	٢٨٧٦٥	٩,٥
قضاء المحاويل	١٤١٢٦٠	٤٥,٢	١٤٨٦٦٦	٤٩
قضاء الهاشمية	١٠٤٣٣٣	٣٣,٣	٩٤٩٠٤	٣١,٥
قضاء المسيب	٣٣٩٦٩	١٠,٨	٢٩٦٥٩	١٠
مجموع المحافظة	٣١٢٣٩٣	١٠٠	٣٠١٩٩٤	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشوره، ٢٠٢٢ .

أن قضائي المحاويل والهاشمية قد احتلا المراتب الأولى والثانية من نسبة المساحات المزروعة وكمية الإنتاج في المحافظة ، وذلك بسبب طابعهما الريفي ، والمساحات الكبيرة الصالحة للزراعة ، فضلاً عن توفر المقومات الصالحة للزراعة، كما في الجدول (٤) .

إلا أن ابرز المشاكل التي يعاني منها الفلاحون في عموم المحافظة هي (قلة الدعم الحكومي، قدم المنافذ التسويقية لاستلام المحصول) ، إذ أن منطقة الدراسة لا تمتلك سوى (ثلاث منافذ) وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء الزيارات الميدانية لمنطقة الدراسة بوقوف طوابير طويلة من المركبات المحملة بالمحصول قرب منافذ استلامه ، وقد باشرت المحافظة بفتح منافذ تسويقية أخرى من خلال الاستعانة (بمعامل الذرة) الموجودة في بعض نواحي المحافظة ، إذ تم فتح (سايلو الذرة) في ناحيتي (المشروع، المدحتية) (١) ، إذ بلغ حجم (الحنطة) القمح المستلم من قبل المراكز التسويقية لعموم منطقة الدراسة حوالي (١٧٠-٢٠٠ ألف طن) وبهذا يتوقع أن تصل المحافظة إلى الاكتفاء الذاتي لهذا المحصول (٢) .

#### ب- محصول الشعير :

بلغت المساحات المزروعة بمحصول الشعير في محافظة بابل حوالي (٨٥٩١١) دونم بنسبة (١,٥٥%) من اجمالي المساحة المزروعة بهذا المحصول في العراق لسنة ٢٠٠٧، في حين بلغت كمية الانتاج (٢٩٣١٦) طن وبنسبة (١,٢٥%) من اجمالي الكمية المنتجة بمحصول الشعير في العراق للسنة ذاتها ، تتناقصت المساحة المزروعة بهذا المحصول في المحافظة الى (٤٤٦١٦) دونم وبنسبة (٠,٩٨%) من اجمالي المساحة المزروعة بهذا المحصول في العراق لسنة ٢٠٢١ في حين بلغت الكمية المنتجة حوالي

١- مقابلة أجرتها الباحثة مع بعض الفلاحين في ناحية المشروع بتاريخ (٢٢/ ٥/ ٢٠٢١) .

٢- مقابلة أجرتها الباحثة مع أحد المهندسين في مديرية زراعة بابل بتاريخ (١٧/ ٦/ ٢٠٢١) .

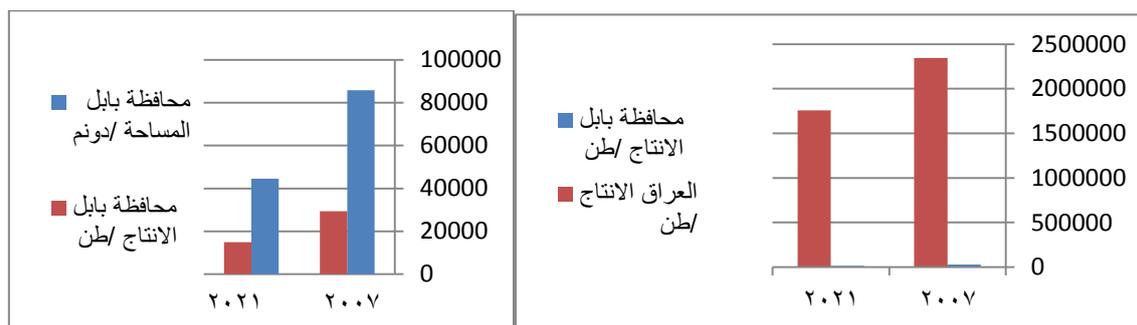
(١٤٨١٢) طن في المحافظة وبنسبة (٠,٨٤%) من اجمالي الكمية المنتجة بهذا المحصول في العراق خلال السنة ذاتها جدول (٥) والاشكال (٤) و(٥).

جدول (٥) المساحات المزروعة بمحصول الشعير وكمياته المنتجة في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)

العراق		محافظة بابل		السنة
الانتاج /طن	المساحة /دونم	الانتاج /طن	المساحة /دونم	
٢٣٤٤١٨٠	٥٥٣٨٩٤٥	٢٩٣١٦	٨٥٩١١	٢٠٠٧
١٧٥٦٢٠٠	٤٥٢٨٤٨٧	١٤٨١٢	٤٤٦١٦	٢٠٢١

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشوره لسنة ٢٠٢٢

شكل (٤) المساحات المزروعة بمحصول الشعير وكمياته المنتجة في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١,٢٠٠٧) و شكل (٥) الكميات المنتجة من محصول الشعير في العراق و محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١,٢٠٠٧)



المصدر : جدول (٥)

المصدر: جدول (٥)

أما بالنسبة لتوزيع محصول الشعير على مستوى أفضية المحافظة ، أن قضاء المحاويل احتل المرتبة الأولى من نسبة المساحة المزروعة بالشعير في محافظة بابل وبنسبة (٤٧%) ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية من نسبة المساحة المزروعة بالشعير في المحافظة وبنسبة (٣٥,٢%) واحتل قضاء الحلة المرتبة الثالثة وبنسبة (١٠,٥%) وبالمرتبة الأخيرة قضاء المسيب وبنسبة (٧,٣%) ، وبالنسبة لكمية الإنتاج لمحصول الشعير في المحافظة ، فقد احتل قضاء المحاويل المرتبة الأولى بإنتاج الشعير في المحافظة وبنسبة (٥٠,٤٨%) واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية وبنسبة (٣٢,٥٣%) ، واحتل قضاء الحلة المرتبة الثالثة وبنسبة (١٠,١٤%) وبالمرتبة الأخيرة قضاء المسيب وبنسبة (٦,٨٥%) الجدول (٦) خريطة (٢).

جدول (٦) المساحات المزروعة وكمية الإنتاج لمحصول الشعير وبحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	المساحة المزروعة /دونم	النسبة المئوية	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية
قضاء الحلة	٣٢٠٠٠	١٠,٥	٣١٧٩٥	١٠,١٤
قضاء المحاول	١٤٢٩٠٠	٤٧	١٥٨١٥٩	٥٠,٤٨
قضاء الهاشمية	١٠٧١٠٠	٣٥,٢	١٠١٩١٩	٣٢,٥٣
قضاء المسيب	٢٢٣٠٠	٧,٣	٢١٤٢٠	٦,٨٥
مجموع المحافظة	٣٠٤٣٠٠	١٠٠	٣١٣٢٩٣	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة بابل، قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

### ج- الذرة الصفراء:

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء في المحافظة حوالي (١١٤٢٠٤) دونم بنسبة (٢٤,٤١%) من اجمالي المساحة المزروعة بهذا المحصول في العراق لسنة ٢٠٠٧، أما كمية الإنتاج فبلغت (٨١٩٠٣) طن وبنسبة (٣٠,٧٢%) من اجمالي الكمية المنتجة بمحصول الذرة الصفراء في العراق للسنة نفسها، في حين بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول في المحافظة حوالي (١١٦١٠٠) دونم وبنسبة (٣١,٥٢) من مجموع المساحة المزروعة في عموم العراق والبالغة حوالي (٣٦٨٢٢٣) دونم لسنة ٢٠٢١، وبلغت كمية الانتاج حوالي (١٦٨٩٥٠) طن في المحافظة، وبنسبة (٥٣,٤) من مجموع الكمية المنتجة في عموم العراق والتي تبلغ حوالي (٣١٦٦٦٠٣) طن للسنة ذاتها جدول (٧) والاشكال (٦) و(٧).

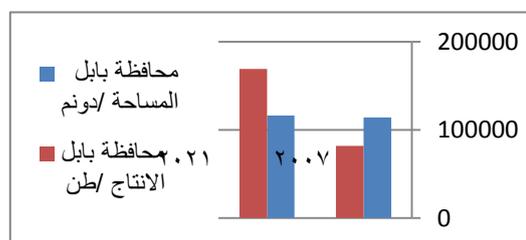
جدول (٧) المساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء وكمياته المنتجة في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)

السنة	محافظة بابل		العراق	
	المساحة /دونم	الإنتاج /طن	المساحة /دونم	الإنتاج /طن
٢٠٠٧	١١٤٢٠٤	٨١٩٠٣	٤٦٧٨٣٣	٢٦٦٦٩٩
٢٠٢١	١١٦١٠٠	١٦٨٩٥٠	٣٦٨٢٢٣	٣١٦٦٦٠٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل، قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير

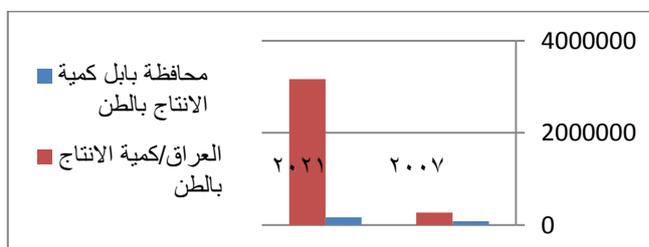
منشوره، ٢٠٢٢

شكل (٦) المساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء وكمياته المنتجة في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧)

شكل (٧) الكميات المنتجة من محصول الذرة الصفراء في العراق و محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٧)

أما التوزيع المكاني لزراعة وإنتاج محصول الذرة الصفراء بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل، كان قضاء الهاشمية في المقدمة بواقع (٤٥٪) من إجمالي المساحة المزروعة و(٤٠٪) من إجمالي الكمية المنتجة لهذا المحصول في المحافظة لسنة ٢٠٢١، ثم جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية نحو (٣٣,٥٪) و(٣٦,٨٪) على التوالي، من إجمالي المساحة المزروعة والكمية المنتجة، ثم قضاء المسيب بحوالي (١٢,٦٪) و(١٦٪) على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة والكمية المنتجة، وأخيرا جاء قضاء الحلة بواقع (٨,٨٪) من إجمالي المساحات المزروعة و(٧,٢٪) من كمية الإنتاج في عموم محافظة بابل، جدول (٨) وخريطة (٢).

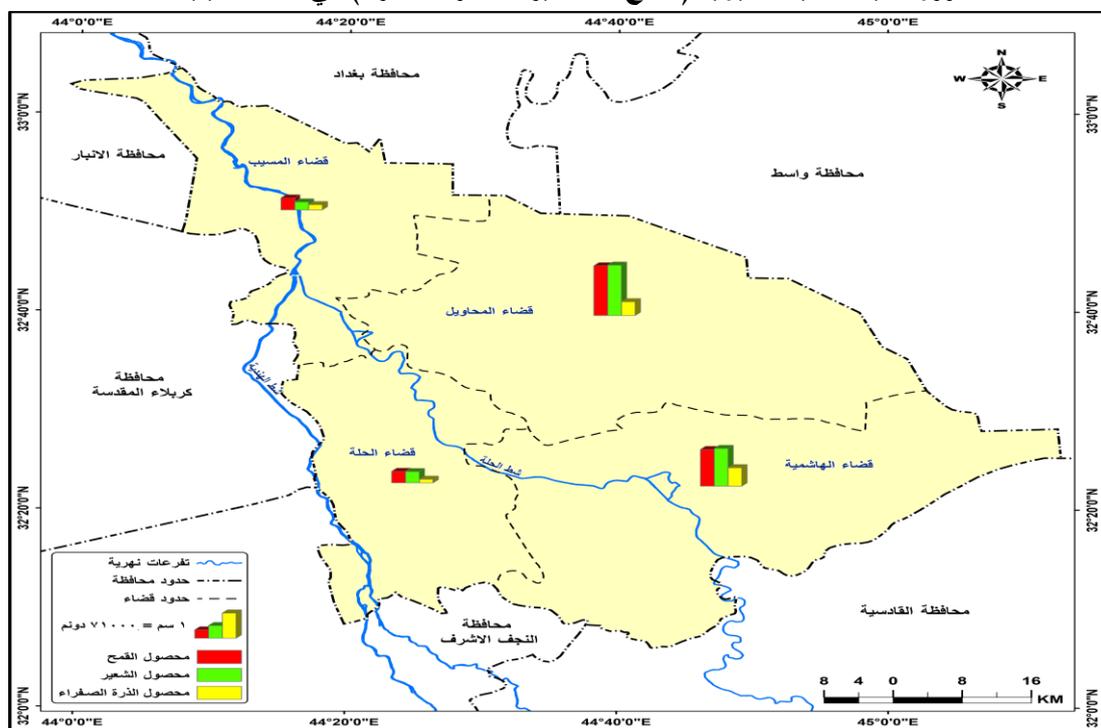
جدول (٨) المساحات المزروعة وكمية الإنتاج لمحصول الذرة الصفراء وبحسب الأقسضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الاقضية	المساحة المزروعة /دونم	النسبة المئوية	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية
قضاء الحلة	١٠٢٥٠	٨,٨	١٢٠٩٦	٧,٢
قضاء المحاويل	٣٩٠٠٠	٣٣,٥	٦٢٢٧٨	٣٦,٨
قضاء الهاشمية	٥٢٢٠٠	٤٥	٦٨٢٦٥	٤٠
قضاء المسيب	١٤٦٥٠	١٢,٦	٢٦٣١١	١٦
مجموع المحافظة	١١٦١٠٠	١٠٠	١٦٨٩٥٠	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق وزارة الزراعة، مديرية زراعة بابل، قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

## خريطة (٢)

المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب (القمح- الشعير - الذرة الصفراء) في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جداول (٤، ٦، ٨)

## ثانيا : محاصيل البستنة

## ١- أشجار النخيل

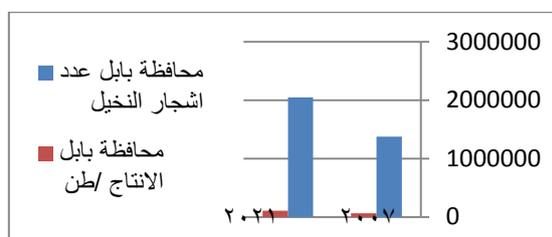
بلغت اعداد أشجار النخيل في المحافظة ( ١٣٧٦٦٤٣ ) نخلة لسنة ٢٠٠٧ وبنسبة (١٣,٩٣%) من اجمالي اعداد النخيل في العراق ، في حين بلغت كمية الانتاج حوالي ( ٦٥٨٧٩ ) طن وبنسبة (١٥,٢٣%) من اجمالي الكمية المنتجة للتمور في عموم العراق للسنة نفسها ، وانخفضت اعداد النخيل في المحافظة الى حوالي ( ٢٠٤٩٢٣٩ ) نخلة وبنسبة ( ١١,٨١%) من اجمالي اعداد النخيل في العراق لسنة ٢٠٢١ ، الى جانب انخفاض الكمية المنتجة الى ( ١١٧٩٤٧ ) طن في المحافظة وبنسبة (١٤,٦٧%) من اجمالي الكمية المنتجة من التمور في عموم العراق للسنة ذاتها ، جدول (١٠) والاشكال (٨) (٩).

جدول (١٠) اعداد أشجار النخيل وكمياته المنتجة من التمور في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)

العراق		محافظة بابل		السنة
الانتاج /طن	عدد اشجار النخيل	الانتاج /طن	عدد اشجار النخيل	
٤٣٢٣٦٠	٩٨٧٨٥٦٥	٦٥٨٧٩	١٣٧٦٦٤٣	٢٠٠٧
٧٣٥,٣٥٣	١٧٣٤٨٧٤١	١٠٧٩٤٧	٢٠٤٩٢٣٩	٢٠٢١

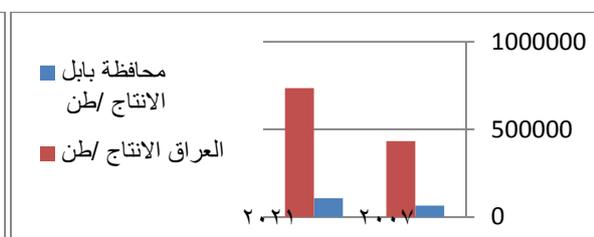
المصدر: -جمهورية العراق ، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢.

شكل (٩) الكميات المنتجة من محصول التمور في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠)

شكل (٨) أعداد النخيل وكمياته المنتجة في محافظة بابل لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٠)

وأهم الاسباب التي أدت انخفاض أعداد اشجار النخيل وقلة الكميات المنتجة من التمور ، وذلك نتيجة الإهمال وقلة العناية بأشجار النخيل ، وعدم العناية بأجراء العمليات الزراعية (التسميد ، المكافحة ، الري ، التنظيم وغيرها) أما لندرة الايدي العاملة الماهرة أو بسبب محدودية الإمكانيات للمزارعين المنتجين لارتفاع تكاليف هذه العمليات ، وغياب الدعم الحكومي للفلاحين ، ما أنعكس سلباً على العوائد المتأتية من النخيل، والتي لم تعد مجزية للمزارعين والمنتجين ، مما أدى إلى تركهم واهمالهم لبساتين النخيل وتحويلها الى زراعة محاصيل زراعية أكثر ربحية ، أو الانتقال للعمل كعمال او كمنتسبين في القوات المسلحة لتأمين حاجاتهم المعيشية .

وتتباين أعداد النخيل بين الاقضية في المحافظة ، حيث جاء قضاء الحلة بالمرتبة الأولى من اعداد أشجار النخيل ونسبة (٣٦,٧٧%) ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية ونسبة (٣٠,١٣%) ثم قضاء المسيب ونسبة (٢٣,١١%) وبالمرتبة الأخيرة قضاء المحاويل ونسبة (١٠%) ، أما بالنسبة لكمية إنتاج أشجار النخيل ، فقد احتل قضاء الحلة المرتبة الأولى ونسبة (٤٠%) ، واحتل قضاء الهاشمية

المرتبة الثانية وبنسبة (٣٠%) ثم قضاء المسيب بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢٠%) وبالمرتبة الأخيرة قضاء المحاويل وبنسبة (١٠%) جدول (١١) ، وخريطة (٣).

جدول (١١) أعداد أشجار النخيل وكمية الإنتاج من التمور وبحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الاقضية	اعداد اشجار النخيل	النسبة المئوية	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية
قضاء الحلة	٧٥٣٤٢٥١٢	٣٦,٧٧	٤٣١٧٨٨	٤٠
قضاء المحاويل	٢٠٤٩٢٢٤٥	١٠	١٠٧٩٤٧	١٠
قضاء الهاشمية	٦١٧٣٦٥٢٩	٣٠,١٣	٣٢٣٨٤١	٣٠
قضاء المسيب	٤٧٣٥٢٦	٢٣,١١	٢١٥٨٩٤	٢٠
مجموع المحافظة	٢٠٤٩٢٣٩	١٠٠	١٠٧٩٤٧	١٠٠

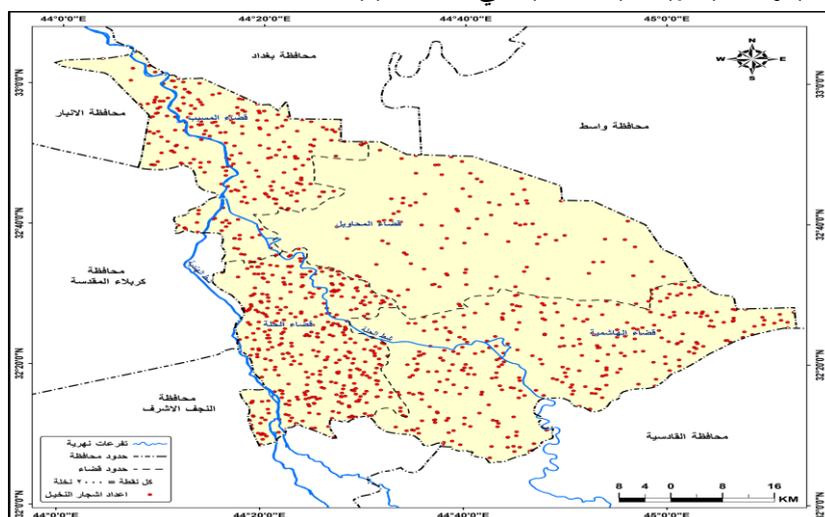
المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

ويعود سبب انتشار بساتين النخيل في قضائي الحلة والهاشمية إلى توفر الظروف الجيدة والملائمة للإنتاج الزراعي لاسيما التربة الخصبة والموارد المائية ، إذ تمتد بساتين النخيل على جانبي (نهر الفرات) منذ دخوله إلى المحافظة وتستمر حتى تفرعه إلى (شط الحلة) أما قضائي المسيب المحاويل فأنها جاءت بالمراتب الأخيرة في اعداد اشجار النخيل وكمية الانتاج ، ويرجع السبب الى الإهمال الذي اصاب اشجار النخيل من قبل المزارعين وعدم وجود المكافحة المستمرة من الأمراض التي تصيب هذه الشجرة وخاصة ( الحميرة ، الدوباس ، خياس طلع النخيل) ، اضافة إلى القطع العشوائي لمساحات كبيرة من البساتين بسبب نمو زحف المدن وتحولها إلى اراضي سكنية (٣). وبصورة عامة يمكن ان يكون اهتمام إضافي بالمتبقي من هذه الأشجار المعطاءة وإضافة مساحات أخرى إلى الموجود منها لكي يستمر عطاء هذه الشجرة وفي جميع مناطق المحافظة دون استثناء بسبب وجود المساحات الواسعة من الأراضي الزراعية ، إن الكمية المنتجة في منطقة الدراسة تسد حاجة السوق المحلية، ويمكن التوسع في زراعة النخيل والاهتمام به لزيادة الإنتاج من التمور ودعم التنمية الزراعية لا سيما وإن الظروف المناخية المناسبة متوفرة لذلك وعند استثمار المتاح من هذه الخامات يؤدي الإسهام في دعم الصناعات الغذائية القائمة في المحافظة مثل صناعة (كبس التمور، سكريات التمور، عصير التمر (الدبس)،...)، فضلاً عن دعم قيام عدد من المصانع العلف الحيواني فيها والتي تعتمد على المنتجات العرضية لهذه الصناعات.

٣ - الدراسة الميدانية ، مقابلة شخصية مع احد الفلاحين في ناحية النيل في قضاء المحاويل بتاريخ ٢٣/٨/٢٠٢١.

## خريطة (٣)

اعداد اشجار النخيل وبحسب الاقضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (١١)

## ٢- أشجار الفاكهة :

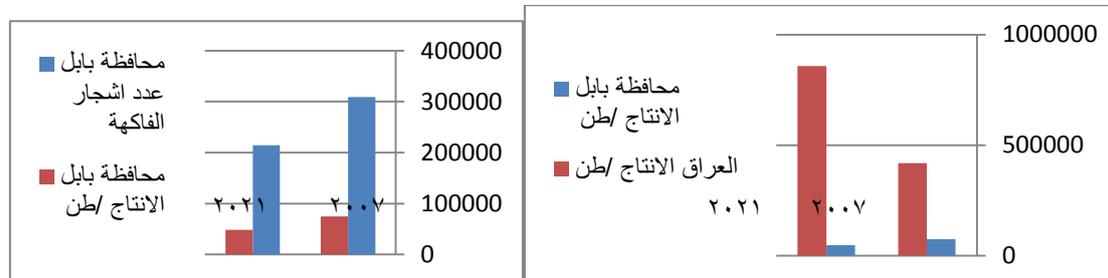
بلغ عدد أشجار الفاكهة المزروعة في محافظة بابل لسنة ٢٠٠٧ (٣٠٩١٣٨) شجرة مثمرة ونسبة (١,٦٤%) من اجمالي عدد أشجار الفاكهة في عموم العراق ، وبلغت كمية الانتاج (٧٤٣٧٧) طن ونسبة (١٧,٧٣%) من اجمالي الكمية المنتجة من ثمار أشجار الفاكهة في عموم العراق للسنة نفسها، وقلت اعداد أشجار الفاكهة في المحافظة الى حوالي (٢١٤٠٨٠) شجرة مثمرة ونسبة (٠,٨٥%) من اجمالي اعداد الأشجار في العراق لسنة ٢٠٢١، الى جانب انخفاض الكمية المنتجة الى (٤٨١٩٦) طن في المحافظة ونسبة (٥,٦١%) من اجمالي الكمية المنتجة من ثمار أشجار الفاكهة في عموم العراق للسنة ذاتها ، جدول (١٢) والاشكال (١٠) و (١١)

جدول (١٢) اعداد أشجار الفاكهة وكمياتها المنتجة في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٢١ ، ٢٠٠٧)

العراق		محافظة بابل		السنة
الانتاج /طن	عدد اشجار الفاكهة	الانتاج /طن	عدد اشجار الفاكهة	
٤١٩٤٧٨	١٨٧٩٧٣١٦	٧٤٣٧٧	٣٠٩١٣٨	٢٠٠٧
٨٥٨١٧٧	٢٤٨٩٥٩٤٥	٤٨١٩٦	٢١٤٠٨٠	٢٠٢١

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

شكل (١٠) أعداد أشجار الفاكهة وكمياتها المنتجة في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١, ٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٢)

المصدر: بالاعتماد على جدول (١٢)

وتتباين أعداد أشجار الفاكهة بين الاقضية في المحافظة إذ احتل قضاء الهاشمية المرتبة الأولى بعدد أشجار الفاكهة في محافظة بابل ونسبة (٤١,٢٣%) واحتل قضاء المسيب المرتبة الثانية ونسبة (١٨,٤٣%) ثم قضاء المحاويل بالمرتبة الثالثة ونسبة (١٢,٦٧%) وبالمرتبة الأخيرة قضاء الحلة ونسبة (١٢%) . كما احتلت أشجار الحمضيات المرتبة الأولى بعدد أشجار الفاكهة المزروعة في المحافظة ونسبة (٤١%) ثم أشجار الرمان بالمرتبة الثانية ونسبة (١٥,٤٢%) ، ثم أشجار التين ونسبة (٩,٨%) ، ثم باقي أشجار الفاكهة الأخرى على التوالي جدول (١٣) ، وخريطة (٤).

جدول (١٣) أعداد الأشجار المثمرة (الصيفية والشتوية) بحسب الأقسية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	تين	الحمضيات	رمان	مشمش	تفاح	اشجار النواة الصلبة	عنب	الزيتون	عرموط	اشجار اخراى	المجموع
قضاء الحلة	٣٧٤٥	٣٦٩٠	٢٥٤١	٤١٤٤	١٤٢٢	٩٨٦	٧٩٤	٣٨٠١	١٣٥٤	٢٢٤٣	٢٥٧٢٠
قضاء المحاويل	٢٨٢٧	١٨٤٧	٩٩٣٦	٣٠٣٤	١٠٥٢	١٠٥٥	٥٨٦	١٧٨٨	٦٢٥	٤٣٧٤	٢٧١٣٣
قضاء الهاشمية	٧٦٨٢	٤٣٥٤٨	١٢٥٥	٨٣٢٩	٦٠٤٤	١٨٢٢	١٢٨٢	٧٤٤	٨٠٣	٥٤٦٢	٨٨٢٧١
قضاء المسيب	٥١٤٢	٦٠٤٠	٧٩٨١	٥٤٨٤	٣٣١١	١٢٤٥	٢١٤٩	٢٠٠٨	٣٢٤٧	٢٨٥٢	٣٩٤٥٩
مجموع المحافظة	١٩٣٩	٨٩٦٦٧	٣٣٠١	٢٠٩٩١	١١٨٢	٥١٠٨	٤٨١١	٨٣٤١	٦٠٢٩	١٤٩٢	٢١٤٠٨٠

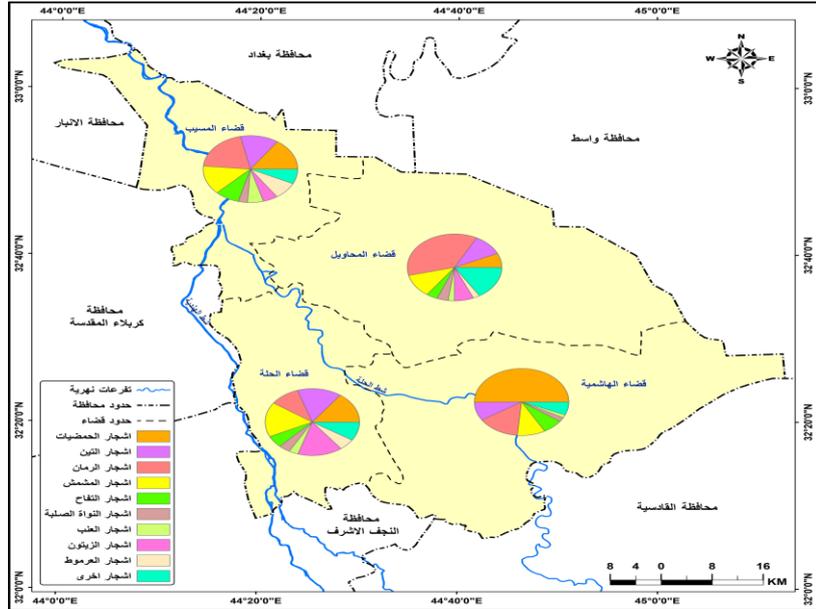
المصدر: - جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل، قسم الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة سنة ٢٠٢٢.

سبب ارتفاع أعداد أشجار الفاكهة في قضائي الهاشمية والمسيب يعود إلى توفر التربة الخصبة المتمثلة بتربة (كتوف الأنهار) على جانبي (شط الحلة وتفرعاته) ووفرة طرق النقل وقرب مناطقها من مراكز

الاستهلاك وخاصة أنها من المحاصيل السريعة التلف، فضلاً عن وفرة الأيدي العاملة ذات الخبرة العالية في زراعة أشجار الفاكهة .

#### خريطة (٤)

أعداد الأشجار المثمرة (الصيفية والشتوية) بحسب الأضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٣) .

#### ١- محاصيل الخضروات :

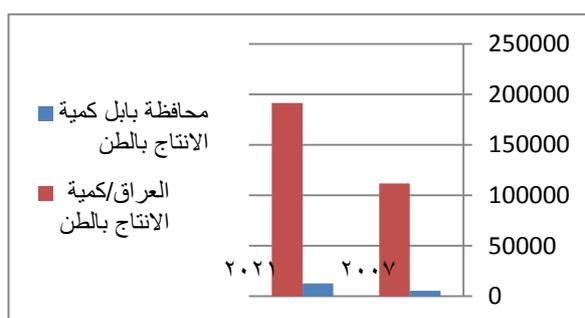
بلغت المساحة المزروعة بالخضروات (الصيفية والشتوية) حوالي (٣٠١٢٦) دونم وبنسبة (٩,٤٧%) من اجمالي المساحة المزروعة بهذه الخضار في العراق لسنة ٢٠٠٧، في حين بلغت كمية الإنتاج (٥٤٦٠) طن وبنسبة (٤,٨٩%) من اجمالي الكمية المنتجة بالخضروات في العراق للسنة نفسها ، وازدادت المساحة المزروعة بالخضروات في المحافظة الى (١٠٧٣٦٨) دونم وبنسبة (١١,٧٣%) من اجمالي المساحة المزروعة في عموم العراق لسنة ٢٠٢١، الى جانب ارتفاع الكمية المنتجة الى (١٢٧٥٢) طن في المحافظة وبنسبة (٦,٦٥%) من اجمالي الكمية المنتجة في العراق للسنة ذاتها ، الجداول (١٤) والاشكال (١٢) و (١٣) .

جدول (١٤) المساحات المزروعة بالخضر (الشتوية والصيفية) وكمياتها المنتجة في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)

السنة	محافظة بابل		العراق	
	مساحة المزروعة بالخضر	الانتاج /طن	مساحة المزروعة بالخضر	الانتاج /طن
٢٠٠٧	٣٠١٢٦	٥٤٦٠	٣١٨٠٠٠	١١١٦٠٠
٢٠٢١	١٠٧٣٦٨	١٢٧٥٢	٩١٥٠٠٠	١٩١٥٠٠

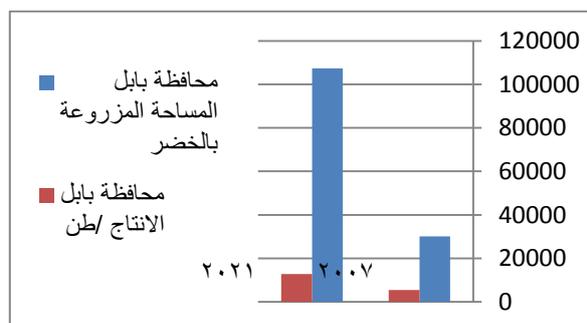
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢ .

شكل (١٣) الكميات المنتجة من الخضروات في محافظة بابل والعراق لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)



بالاتتماد على المصدر: جدول (١٤)

شكل (١٢) المساحات المزروعة بالخضروات وكمياتها المنتجة في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١، ٢٠٠٧)



بالاتتماد على جدول (١٤) المصدر:

تنتشر زراعة (الخضروات) \* في كافة الأفضية لمحافظة بابل ، وتكاد لا تخلو مناطق معينة من وجودها، إلا انه يوجد تباين ما بين تلك الوحدات من حيث نسبة المساحات المزروعة . فقد تصدر قضاء المحاول المرتبة الأولى بزراعة محاصيل الخضروات في محافظة بابل ونسبة (٤٦,٩٣%) ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية ونسبة (٢٢,٤١%) ، وذلك بسبب وجود التربة الخصبة ووفرة مياه الري لاسيما (شط الحلة وتفرعاته) فضلاً عن قربها من مراكز التسويق، ثم قضاء الحلة بالمرتبة الثالثة ونسبة (١٩,٢٧%) وبالمرتبة الأخيرة قضاء المسيب ونسبة (١١,٣٦%) جدول (١٥) .

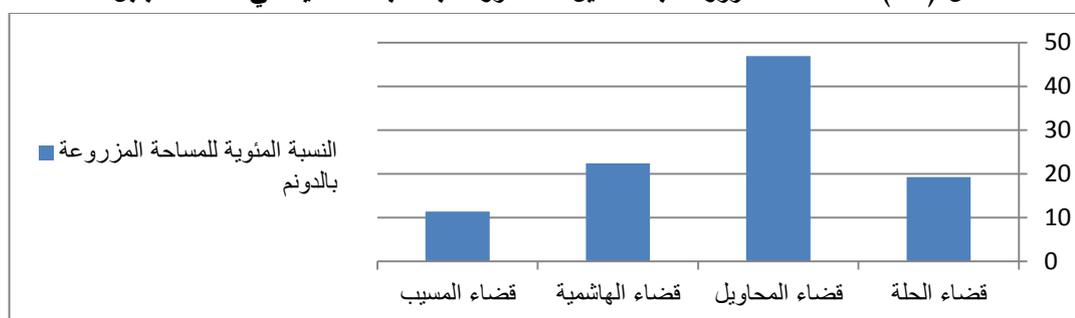
\* تشمل زراعة الخضروات في منطقة الدراسة: - الخضروات الصيفية مثل (لوبيا، باميا، فلفل، خيار، بطيخ)، والخضروات الشتوية مثل (قرنابيط، لهانة، شلغم، شوندر).

جدول (١٥) المساحات المزروعة بمحاصيل الخضروات وبحسب الأقسية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الاقضية	المساحة المزروعة / دونم	النسبة
قضاء الحلة	٢٠٦٩٦	١٩,٢٧
قضاء المحاويل	٥٠٣٩٨	٤٦,٩٣
قضاء الهاشمية	٢٤٠٧٠	٢٢,٤١
قضاء المسيب	١٢٢٠٨	١١,٣٦
مجموع المحافظة	١٠٧٣٧٢	١٠٠

المصدر:- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، قسم الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

شكل (١٤) المساحات المزروعة بمحاصيل الخضروات بحسب الأقسية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٥)

## ٢ - واقع الإنتاج الحيواني

تعد تربية الحيوانات والإنتاج الحيواني مرتكز من مرتكزات النشاط الزراعي في محافظة بابل وقد تم تقسيمها على النحو الآتي:-

أ- تربية حيوانات الماشية، وتشمل حيوانات (الأبقار، الأغنام، الماعز، الجاموس، الإبل).

ب- تربية النحل والأسماك.

ج- تربية الدواجن.

أ- تربية حيوانات الماشية

بلغ إجمالي أعداد الحيوانات المجترة في المحافظة نحو ( ٧١١٧٧٢ رأس) لسنة ٢٠٠٧، استحوذت الأغنام البالغ عددها ( ٥١٨٤٧٣ رأس) على نسبة (٧٢,٨٤%) من إجمالي العدد ، وبلغ عدد الأبقار نحو (٤٠٦٤٠ رأس) بنسبة (١٩,٧٥%)، في حين أسهمت أعداد الجاموس والماعز والأبل بواقع ( ٢% ، ٤,٣٢% ، ١,٤٥%) على التوالي من إجمالي العدد في المحافظة . انخفضت هذه الأعداد خلال سنة ٢٠٢١ لتصبح (٤٥٢٧٤٤ رأس) ، كانت عدد الأغنام (٢٢١٦٠٠ رأس) وبنسبة (٤٩%) من أعداد

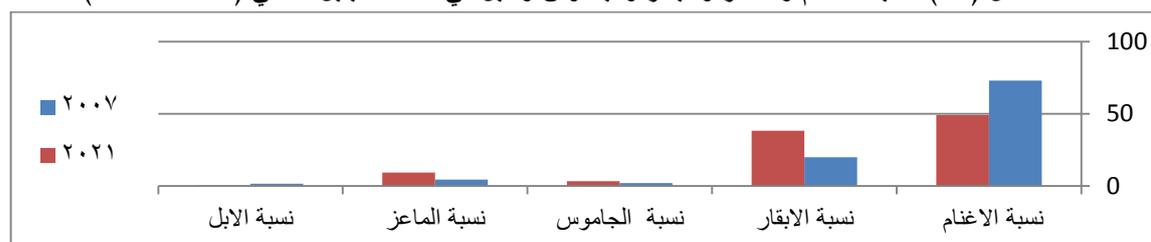
الأغنام في عموم المحافظة ، وكذلك انخفضت أعداد الأبقار الى حوالي (١٧٢٨٢٥ رأس) ونسبة (٣٨,١٥%) من اجمالي عدد الأبقار في المحافظة ، وعدد الجاموس (٤٢٥٣ رأس) ونسبة (٣,١٣%) وعدد الماعز (٤٢١٣٧ رأس) ونسبة (٩,٣٠%) وعدد الابل (٩٢٩ رأس) ونسبة (٠,٤٢) ، الجدول (١٦) والشكل (١٥).

جدول (١٦) أعداد الأغنام والماعز والأبقار والجاموس والأبل في محافظة بابل لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)

السنة	الأغنام	النسبة	الأبقار	النسبة	الجاموس	النسبة	الماعز	النسبة	الابل	النسبة	المجموع	النسبة
٢٠٠٧	٥١٨٤٧٣	٧٢,٨٤	١٤٠٦٤٠	١٩,٧٥	١٣٥٥٨	٢	٣٠٧٦١	٤,٤	١٠٣٦١	١,٤٥	٧١١٧٧٢	١٠٠
٢٠٢١	٢٢١٦٠٠	٤٩	١٧٢٨٢٥	٣٨,١٥	١٤٢٥٣	٣,١٣	٤٢١٣٧	٩,٣٠	١٩٢٩	٠,٤٢	٤٥٢٧٤٤	١٠٠

المصدر: - جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، شعبة الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

شكل (١٥) نسب الأغنام والماعز والأبقار والجاموس والأبل في محافظة بابل لسنتي (٢٠٠٧، ٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٦)

يلحظ التباين الكبير في توزيعها ما بين الأفضية ولكل صنف منها، إذ يرتبط هذا التباين في توزيعها بعوامل عديدة منها: الطبيعة الجغرافية للمنطقة، نوع المراعي المطلوبة، المواد العلفية المطلوبة لهما، والعادات والتقاليد والمردود الاقتصادي لها. ويكون توزيعها كالآتي:

• **الأغنام** :- تعد من أكثر الحيوانات عدداً في محافظة بابل إذ تصل نسبتها الى (٤٩%) من مجموع الثروة الحيوانية ، وتختلف أعدادها من قضاء لآخر ،، ان قضاء الحلة قد احتل المرتبة الأولى بأعداد الأغنام ونسبة (٣٨,٧٤%) وقضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ونسبة (٢٧%) وقضاء المحاويل المرتبة الثالثة ونسبة (١٩,٥٨%) والمرتبة الأخيرة بعدد الأغنام هو قضاء المسيب ونسبة (١٤,٦٠%)، (١٦) والشكل (١٥).

• **الأبقار** :- تأتي بالمرتبة الثانية بعد الأغنام من حيث عددها والتي تصل نسبتها (٣٨,١٥%) من مجموع الثروة الحيوانية في محافظة بابل ، و أن قضاء المسيب احتل المرتبة الأولى بعدد الأبقار في

المحافظة وبنسبة (٣٨%) وقضاء المحاويل المرتبة الثانية وبنسبة (٢١,٤٣%) والمرتبة الثالثة قضاء الهاشمية بنسبة (٢٠,٢٤%) وقضاء الحلة المرتبة الأخيرة وبنسبة (٢٠%) من نسبة الأبقار في المحافظة .

• **الماعز** :- تأتي بالمرتبة الثالثة من مجموع الثروة الحيوانية في محافظة بابل وبنسبة (٩,٣٠%) ، احتل قضاء الهاشمية المرتبة الأولى بعدد الماعز في المحافظة وبنسبة (٤٣%) وقضاء الحلة المرتبة الثانية وبنسبة (٣١,٥٠%) والمرتبة الثالثة قضاء المسيب وبنسبة (٢٢%) واحتل قضاء المحاويل المرتبة الأخيرة وبنسبة (٣,٥٠%) من نسبة الماعز في المحافظة .

• **الجاموس** :- بلغت نسبتها (٣,١٣%) يحتل قضاء الحلة المرتبة الأولى بأعداد الجاموس وبنسبة (٥٧,٤٠%) ، وذلك لأن تربيتها تحتاج إلى مسطحات مائية خاصة في فصل الصيف والتي تتمثل ب(شط الحلة وشط الهندية)، ثم قضاء المسيب وبنسبة (٢٠,٥٩%) وقضاء الهاشمية المرتبة الثالثة وبنسبة (١٧,٧١%) ثم قضاء المحاويل بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٤,٣٠%) من نسبة الجاموس في محافظة بابل .

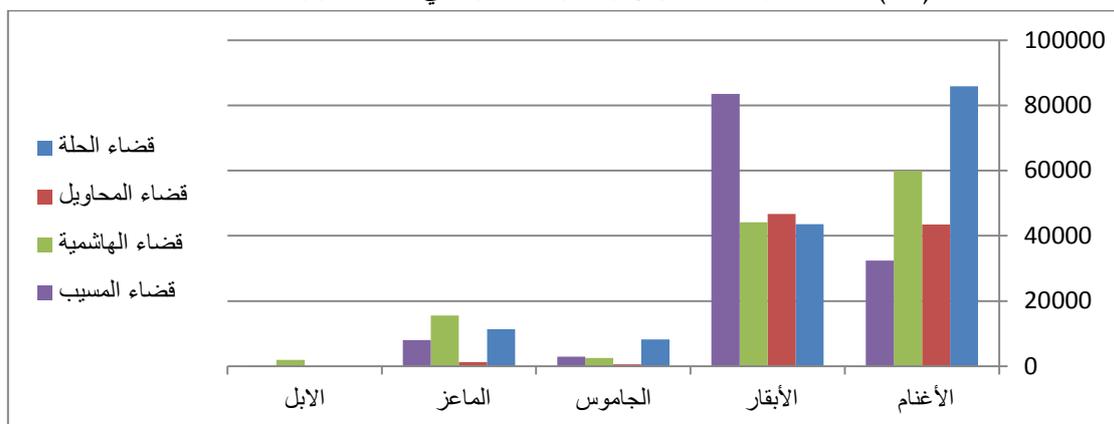
• **الابل** :- و تشكل نسبة ضئيلة من مجموع أعداد حيوانات الماشية في المحافظة حيث تبلغ (٠,٤٢%) وتتركز في قضاء الهاشمية حيث يبلغ عددها (٩٢٣ رأس) وعدد قليل منها يوجد في قضاء المسيب ، يعود سبب ذلك إلى توفر البيئة الصحراوية الملائمة لتربيتها فضلاً عن طبيعة عادات وتقاليد سكانها الذين توارثوا هذه المهنة.

جدول (١٧) أعداد الحيوانات المجترة بحسب الأفضية في محافظة بابل سنة ٢٠٢١

المجموع	الابل	الماعز	الجاموس	الأبقار	الأغنام	الأفضية
١٤٨٨٩٨	-	١١٣٣٦	٨١٨٢	٤٣٥١٣	٨٥٨٦٧	قضاء الحلة
٩١٩٧٤	-	١٢٦٠	٦١٤	٤٦٦٨٩	٤٣٤١١	قضاء المحاويل
١٢٤٠٦٩	١٩٢٣	١٥٥٦٧	٢٥٢٥	٤٤١٠٦	٥٩٩٤٨	قضاء الهاشمية
١٢٦٨٠٣	٦	٧٩٧٤	٢٩٣٢	٨٣٥١٧	٣٢٣٧٤	قضاء المسيب
٤٥٢٧٤٤	١٩٢٩	٣٦١٣٧	١٤٢٥٣	٢١٧٨٢٥	٢٢١٦٠٠	مجموع المحافظة

المصدر :- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، شعبة الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

شكل (١٦) أعداد الحيوانات المجترة بحسب الأفضية في محافظة بابل سنة ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٧)

## ب- الدواجن :-

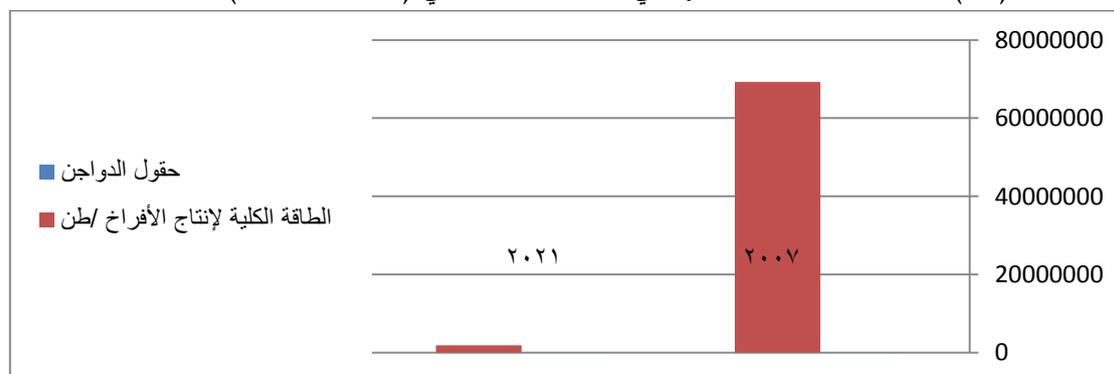
بلغ عدد حقول الدواجن في المحافظة ( ٢٣٧ ) حقل لسنة ٢٠٠٧ وبلغت طاقتها الكلية لإنتاج الأفراخ نحو (٦٩٢٦٢٥٦٦) طن ، وانخفضت أعداد حقول الدواجن الى (١٢١) حقل لسنة ٢٠٢١ وتبلغ طاقتها الكلية حوالي (١٨٢١٦٨٦) طن جدول (١٨) .

جدول (١٨) عدد حقول الدواجن وطاقاتها في محافظة بابل لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠٢١)

السنة	حقول الدواجن	الطاقة الكلية لإنتاج الأفراخ /طن
٢٠٠٧	٢٣٧	٦٩٢٦٢٥٦٦
٢٠٢١	١٢١	١٨٢١٦٨٦

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، شعبة الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

شكل (١٧) عدد حقول الدواجن وطاقاتها في محافظة بابل لسنتي (٢٠٠٧ ، ٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٨)

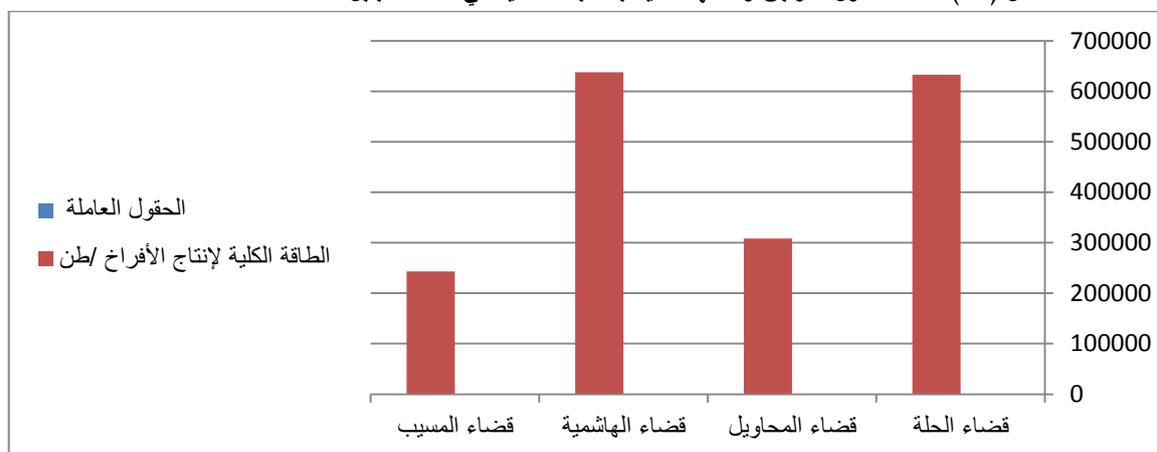
تتباين أعداد حقول الدواجن في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١ ، أن قضاء الهاشمية احتل المرتبة الأولى بعدد الحقول العاملة في المحافظة وبنسبة (٣٧,٢%) بينما تشكل الطاقة الكلية لإنتاج الأفراخ في الحقل نسبة (٣٥%) من مجموع الطاقة الكلية لحقول الدواجن في المحافظة ، واحتل قضاء الحلة المرتبة الثانية وبنسبة (٢٣,١%) وطاقة بنسبة (٣٤,٧%) ، وقضاء المحاويل المرتبة الثالثة وبنسبة (٢٢,٣%) وطاقة بنسبة (١٦,٩%) والمرتبة الأخيرة قضاء المسيب وبنسبة (١٧,٤%) وطاقة بنسبة (١٣,٤%) الجدول (١٩) والشكل (١٨).

جدول (١٩) اعداد حقول الدواجن وطاقتها الكلية بحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الوحدة الادارية	الحقول العاملة	الطاقة الكلية لإنتاج الأفراخ /طن
قضاء الحلة	٢٨	٦٣٢٤٧٧
قضاء المحاويل	٢٧	٣٠٨٠٧٨
قضاء الهاشمية	٤٥	٦٣٧٨٨١
قضاء المسيب	٢١	٢٤٣٣٠٠
مجموع المحافظة	١٢١	١٨٢١٦٨٦

المصدر :- جمهورية العراق ،وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، شعبة الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

شكل (١٨) اعداد حقول الدواجن وطاقتها الكلية بحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٩)

### ج- تربية النحل والأسماك:

بلغت خلايا النحل في محافظة بابل (٤٦٦٢) خلية نحل لسنة ٢٠٠٧ ، وازدادت خلايا النحل إلى (٦٩٩٠) خلية نحل في سنة ٢٠٢١ جدول (٢٠) وشكل (١٩) ، وتتواجد الخلايا في عموم المحافظة ، فقد تصدر قضاء المحاويل المرتبة الأولى بنسبة خلايا النحل والبالغة (٣٦,٦٥%) من إجمالي نسبة

أعدادها في المحافظة، ثم جاء بعده قضاء المسيب ونسبة (٢٠,٧٤%) ، ثم قضاء الحلة بالمرتبة الثالثة حيث شغل نسبة (١٧,٥٩%)، ويرجع سبب تركيز خلايا النحل بهذه الأعداد الكبيرة في الأفضية الثلاثة إلى كثافة الإنتاج الزراعي، وعامل السوق بينما سجلت قضاء الهاشمية اقل الأفضية بنسب خلايا النحل والبالغة (٤,٥٢%) جدول (٢١) وشكل (٢٠).

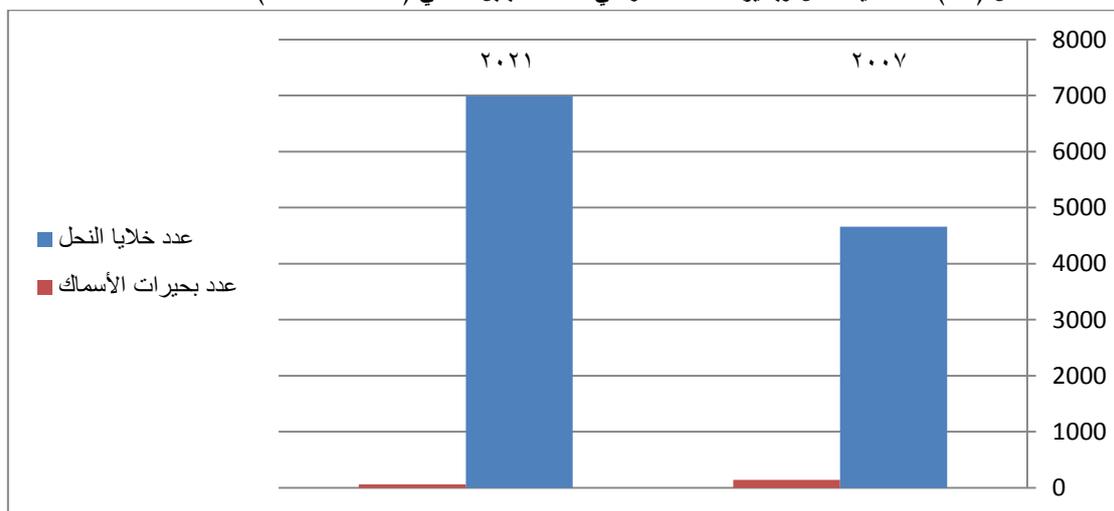
جدول (٢٠) عدد خلايا النحل وبحيرات الاسماك و في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١ ، ٢٠٠٧)

السنة	عدد خلايا النحل	عدد بحيرات الأسماك
٢٠٠٧	٤٦٦٢	١٤٥
٢٠٢١	٦٩٩٠	٦١

جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، شعبة الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

اما بالنسبة لعدد بحيرات الأسماك في محافظة بابل ، فبلغ عددها (١٤٥) بحيرة لسنة ٢٠٠٧، وتناقصت أعداد البحيرات الى (٦١) بحيرة عاملة لسنة ٢٠٢١ جدول (٢٠) وشكل (١٩) ، أتضح أن قضاء المحاويل احتل المرتبة الأولى بعدد البحيرات في محافظة بابل ونسبة (٦١%) ، وجاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ونسبة (٣٠,٥٠%) ثم قضاء الحلة بالمرتبة الثالثة ونسبة (٦,٧٧%) وأحتل قضاء الهاشمية المرتبة الأخيرة ونسبة (٥,٥%) .

شكل (١٩) عدد خلايا النحل وبحيرات الاسماك و في محافظة بابل لسنتي (٢٠٢١ ، ٢٠٠٧)



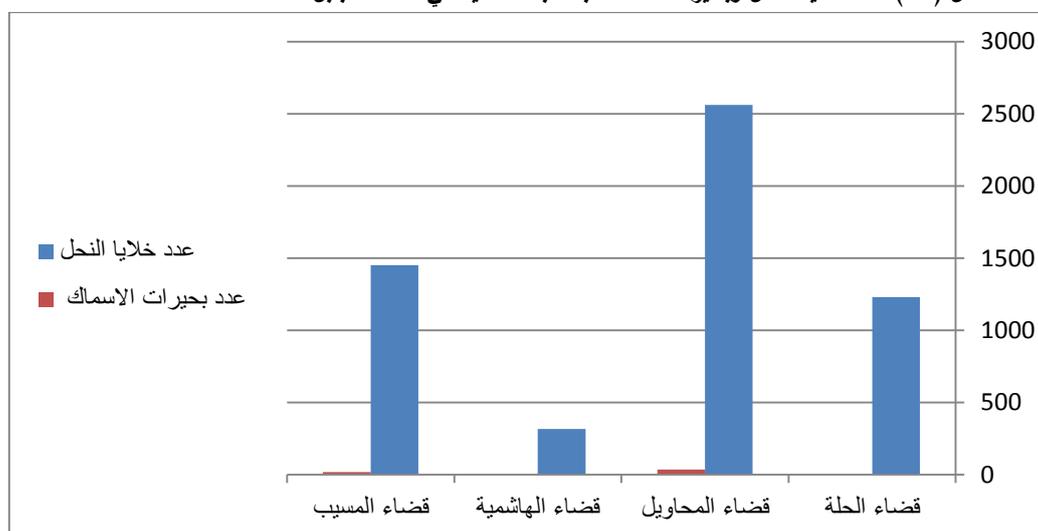
المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٠)

جدول (٢١) عدد خلايا النحل وبحيرات الأسماك بحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد خلايا النحل	عدد بحيرات الاسماك
قضاء الحلة	١٢٣٠	٤
قضاء المحاويل	٢٥٦٢	٣٦
قضاء الهاشمية	٣١٦	٣
قضاء المسيب	١٤٥٠	١٨
مجموع المحافظة	٦٩٩٠	٦١

المصدر: - وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة بابل، شعبة الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

شكل (٢٠) عدد خلايا النحل وبحيرات الأسماك بحسب الأفضية في محافظة بابل لسنة ٢٠٢١.



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢١) .

### الاستنتاجات :

١- تتميز محافظة بابل بتنوع الإنتاج الزراعي من محاصيل الحبوب وبساتين الفاكهة والخضروات والثروة الحيوانية وذلك لتوفر مقومات الإنتاج الزراعي والتي تتمثل باستواء سطح الأرض وخصوبة التربة وملائمة المناخ وتوفر الأراضي الصالحة للزراعة .

٢- ان توفر المقومات الزراعية في المحافظة بشكل يعمل على تحقيق تنمية اقليمية شاملة فيها ، كما ان تحليل هذه الميزة ووضع الحلول العملية لها سوف يوفر مورداً اضافياً يمكن ان يقلل من الاخطار التي يتعرض لها اقتصاد المحافظة ، اذ من الممكن ان يكون القطاع الزراعي هو البداية لعملية الانطلاق نحو التنمية الاقليمية المستدامة وتقليل التفاوتات المكانية بين اجزاءها المختلفة .

٣- يسهم النشاط الزراعي في التنمية الزراعية بشكل جيد في المحافظة وهناك امكانية تطويره لاسيما إذا ما استثمرت بالشكل المناسب ، إذ تقدر مساحة الاراضي الصالحة للزراعة بحوالي (٩٦٥٨٤٠) دونم

لسنة ٢٠٢١ مثلت ما نسبته (٤٧,١٦٪) من إجمالي مساحة المحافظة البالغة (٥١١٩) كم<sup>٢</sup> اي ما يعادل حوالي (٢٠٤٧٦٠٠) دونم ، إذا ما علمنا أهمية زراعة تلك الأراضي وإنتاجها للمحاصيل الزراعية المتنوعة ومدى إسهامها في التنمية الاقتصادية في المحافظة.

٤- وبحسب الدراسة الميدانية والبيانات المستحصلة من مديرية الزراعة في محافظة بابل ، تبين ان هناك مجموعة كبيرة من المحاصيل التي تزرع في منطقة الدراسة التي شكلت في السنوات السابقة رافداً هاماً من روافد الاقتصاد المحلي وخاصة بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية الثلاث (القمح والشعير والذرة والصفراء) ، والتي بلغت المساحات المزروعة بهذه المحاصيل لسنة ٢٠٢١ (٣٠٠٧٢٠ ، ٤٤٦١٦ ، ١١٦١٠٠) دونم على التوالي ، اما كمية الانتاج للسنة ذاتها فقد بلغت (١٤٣٢٦٢ ، ١٤٨١٢ ، ١٦٨٩٥٠) طن على التوالي ، فضلاً عن المحاصيل الاخرى التي قسمتها الدراسة محاصيل الخضر والبستنة ، وتفاوتت المساحات المزروعة بهذه المحاصيل مكانياً وزمانياً .

٥- بلغ إجمالي اعداد حيوانات الماشية نحو (٤٥٢٧٤٤ رأس) وبلغت أعداد حقول الدواجن نحو (١٢١) حقل ، كما بلغت عدد خلايا النحل (٦٩٩٠) خلية نحل و(٦١) بحيرة اسماك.

### التوصيات :

- ١- تنمية القطاع الزراعي في المحافظة بشقيه (النباتي والحيواني) والتوسع بزراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب والتمور وغيرها والعمل على تنمية الثروة الحيوانية.
- ٢- معالجة مياه الصرف الصحي وامكانية استغلالها في الانتاج الزراعي .
- ٣- التوعية على اهمية استدامة المياه ونشر ثقافة ترشيد استخدامها في العمليات الزراعية ، واستعمال التقنيات الحديثة في مجال الري والتي تؤدي إلى تحقيق الكفاءة في عملية الري وتقليل الضائعات المائية.
- ٤- زيادة الاستثمارات الموجهة لتطوير نظم البحوث الزراعية والتي تخدم عمليات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في المحافظة ، اختيار التقنيات والمحاصيل المناسبة والتي تلائم ظروف المحافظة

### المراجع والمصادر :-

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل ، شعبة الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة بابل، قسم الإحصاء الزراعي ، بيانات (غير منشورة)، لسنة ٢٠٢١ .